

المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي في الجرائم الرقمية

Legal Liability of Artificial Intelligence in Digital Crimes

اسم المؤلف: ابوبكر محمد قاسم القاضي

القسم: ماجستير القانون الرقمي

الكلية: كلية القانون

الجامعة: ميدأوشن

الدولة: المملكة العربية السعودية

الباحث المعتمد للمراسلة: ابوبكر محمد قاسم القاضي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الإطار القانوني لمسؤولية أنظمة الذكاء الاصطناعي في حال استخدامها في ارتكاب الجرائم الرقمية، وذلك في ظل التطور المتسارع للتقنيات الرقمية واعتماد العديد من المؤسسات على الأنظمة الذكية. وتتمثل مشكلة الدراسة في تحديد مدى إمكانية مساءلة مطوري أو مستخدمي أنظمة الذكاء الاصطناعي عن الأفعال غير المشروعة التي قد تنتج عن هذه الأنظمة.

واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن من خلال تحليل النصوص القانونية المتعلقة بالجرائم المعلوماتية، ومقارنتها ببعض التشريعات الحديثة التي تناولت تنظيم الذكاء الاصطناعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن التشريعات الحالية ما تزال تواجه تحديات في تحديد المسؤولية القانونية المباشرة للذكاء الاصطناعي، مما يستدعي تطوير إطار قانوني واضح يحدد مسؤوليات المطورين والمستخدمين.

الكلمات الدالة: الذكاء الاصطناعي، الجرائم الرقمية، المسؤولية القانونية، القانون الرقمي.

Abstract

This study aimed to examine the legal framework governing the liability of artificial intelligence systems in cases where they are involved in digital crimes. With the rapid development of digital technologies and the increasing reliance on intelligent systems, questions arise regarding legal accountability for actions generated by these technologies.

The study problem focuses on determining the extent to which developers or users of artificial intelligence systems can be held legally responsible for unlawful acts resulting from the use of such systems.

The study adopted the analytical comparative approach by analyzing legal texts related to cybercrime and comparing them with modern legislative frameworks addressing artificial intelligence regulation.

The study concluded that current legal frameworks still face challenges in clearly defining the legal liability associated with artificial intelligence, highlighting the need for clearer regulatory frameworks.

Keywords: Artificial Intelligence, Digital Crime, Legal Liability, Digital Law.

المقدمة

يشهد العالم في الوقت الحاضر تطورًا كبيرًا في مجال التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط جديدة من الجرائم الرقمية التي قد تُرتكب باستخدام هذه التقنيات. وقد أثار ذلك العديد من التساؤلات القانونية حول مدى مسؤولية الجهات التي تقوم بتطوير أو استخدام هذه الأنظمة.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة المسؤولية القانونية المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الرقمي، وبيان مدى كفاية التشريعات الحالية في تنظيم هذه المسألة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد الإطار القانوني لمسؤولية الذكاء الاصطناعي في حال استخدامه في ارتكاب الجرائم الرقمية، ومدى كفاية التشريعات الحالية في معالجة هذه المسؤولية.

أسئلة الدراسة

ما المقصود بالذكاء الاصطناعي في المجال الرقمي؟

ما طبيعة الجرائم الرقمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي؟

ما الأساس القانوني لمسؤولية استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي؟

ما التحديات التي تواجه التشريعات في تنظيم هذه المسؤولية؟

ما الحلول القانونية المقترحة لمعالجة هذه الإشكالية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

توضيح مفهوم الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني.

تحليل المسؤولية القانونية المرتبطة باستخدام الأنظمة الذكية.

دراسة التشريعات المنظمة للجرائم الرقمية.

تقديم مقترحات قانونية لمعالجة الإشكالات المرتبطة بهذه المسؤولية.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على:

المنهج التحليلي لتحليل النصوص القانونية المتعلقة بالجرائم الرقمية.

المنهج المقارن من خلال مقارنة بعض التشريعات المتعلقة بتنظيم الذكاء الاصطناعي.

الخطوة البحثية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي

الفرع الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: الجرائم الرقمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

الفرع الأول: أنواع الجرائم الرقمية

الفرع الثاني: التحديات القانونية

المبحث الثاني: المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: الأساس القانوني للمسؤولية

المطلب الثاني: تنظيم المسؤولية في التشريعات الحديثة

الخاتمة

النتائج:

وجود تطور تقني كبير يقابله بطء نسبي في التشريعات القانونية.

صعوبة تحديد المسؤولية القانونية المباشرة للأنظمة الذكية.
الحاجة إلى تطوير إطار قانوني متخصص في تنظيم الذكاء الاصطناعي.

التوصيات:

تطوير تشريعات قانونية خاصة بالذكاء الاصطناعي.
وضع ضوابط قانونية لاستخدام الأنظمة الذكية.
تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجرائم الرقمية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- الحمود، م. (2021). الجرائم المعلوماتية في التشريعات العربية. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.
- الخطيب، ع. (2020). المسؤولية القانونية عن الجرائم الإلكترونية. مجلة الدراسات القانونية، 12(2)، 55-78.
- السعيد، أ. (2022). القانون الرقمي وحماية البيانات في العصر الحديث. القاهرة: دار النهضة العربية.
- العتيبي، س. (2019). التنظيم القانوني للجرائم المعلوماتية. مجلة العلوم القانونية، 8(1)، 101-130.

References

- Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach. Pearson.
- Wall, D. (2007). Cybercrime: The Transformation of Crime in the Information Age. Polity Press.
- Brenner, S. (2010). Cybercrime and the Law: Challenges, Issues, and Outcomes. Northeastern University Press.
- Goodman, M. (2015). Future Crimes: Everything Is Connected, Everyone Is Vulnerable. Doubleday.